

بسم الله الرحمن الرحيم

الواجب الرابع

مادة القياس والتقويم

فاطمة عبد الحفيظ عبد القادر سلامة

202111308

المقدمة:

كثيرا ما تشهد النظم التربوية والتعليمية العالمية بشكل عام حراكا إصلاحيا بين فترة وأخرى قد ينتج عنه تغيرات جوهرية تطال كل فعاليات المنظومة التربوية والتعليمية. ويتزعم هذا الحراك عنصر فعال من داخل هذه المنظومة هو (التقويم) وذلك بهدف التطوير والتحسين والمواكبة وعدة اعتبارات أخرى ومبررات كثيرة منها ما قد يكون منبثقا من داخل النظام التعليمي ومنها ما قد يكون خارجا عن النظام التربوي والتعليمي برمته ربما فرضته ظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية وعلمية للوصول إلى تحقيق جملة من الأهداف التي رسمها مجتمع بشري معين بغية السير بالتنمية البشرية الشاملة إلى المستوى اللائق بها بين بقية المجتمعات الأخرى.

لذا فإن بوابة الولوج إلى إحداث نقلة نوعية تنموية بشرية شاملة غالبا ما تناط بالنظام التربوي في هذا البلد أو ذاك وهذه الرؤيا تفرض على النظم التربوية العالمية أن تقف مع نفسها بين فترة وأخرى وقفات ناقدة لتقييم أدائها في ضوء متطلبات المجتمع وغاياته وأهدافه وسياساته وآماله وآلامه أخذا في الاعتبار طبيعة العصر ومستجداته ومتغيراته المعرفية والتقنية ومتطلبات سوق العمل، مما يسوغ لنا أن نطلق على هذه الوقفات الناقدة و المصححة بل والحاكمة أيضا مسمى التقويم التربوي ويظهر بهذا أن للتقويم التربوي أبعادا أخرى غير البعد المعرفي ومن تلك الأبعاد ابعاد اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية.

التقويم اصطلاحاً :-

هو عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها.

(كتاب القياس والتقويم في العملية التدريسية د - أحمد عودة . ص ٢٥ .)

وفي تعريف آخر أورده الدكتور صلاح الدين علام معرفاً ما أسماه (التقويم البديل) حيث قال التقويم البديل هو تقويم متعدد الأبعاد لمدى متسع من القدرات والمهارات ولا يقتصر على اختبارات الورقة والقلم.

(كتاب التقويم البديل ، د. صلاح الدين علام ص ٣٢ .)

أنواع التقويم:

يقسم المهتمون بشأن التقويم هذا العنصر إلى عنصرين رئيسيين ويتفرع عن كل قسم عدد من الفروع، وذلك على النحو التالي :

أولاً / التقويم باعتبار مراحله:

(1) التقويم التشخيصي

(2) التقويم التكويني

(3) التقويم الختامي

ثانياً / التقويم باعتبار إجراءاته:

(1) التقويم القبلي

(2) التقويم الشامل

(3) التقويم المصغر

مبررات التقويم المستمر:

- 1) الاتجاه نحو التربية المهنية.
- 2) التوجه نحو سوق العمل.
- 3) دمج مهارات التفكير في العملية التربوية والتعليمية.
- 4) ربط التقويم بما وراء المعرفة.
- 5) مواكبة طبيعة العصر المعرفية والتقنية.
- 6) مراعاة الفروق الفردية.

دور الطلاب في إستراتيجية التقويم البنائي:

تنيط إستراتيجية التقويم البنائي بالطلاب دوراً إيجابياً نشطاً ، وتجعل منهم مشاركين مسؤولين عن تعلمهم . يتمثل هذا الدور الإيجابي للطلاب بما يأتي :

(1) مناقشة محتوى التعلم مع المعلم وإبداء وجهات نظرهم في:

- الأهداف التعليمية للدرس.
- المادة التعليمية للدرس.
- النشاطات التعليمية للدرس.
- أهداف عملية التقويم.
- وسائل تقويم فعاليات الدرس.
- مستوى الأداء المطلوب ومعايير النجاح.

(2) مشاركة المدرس في هندسة البيئة الصفية واختيار الوسائط والمثيرات

والتفاعلات اللازمة لبنائها.

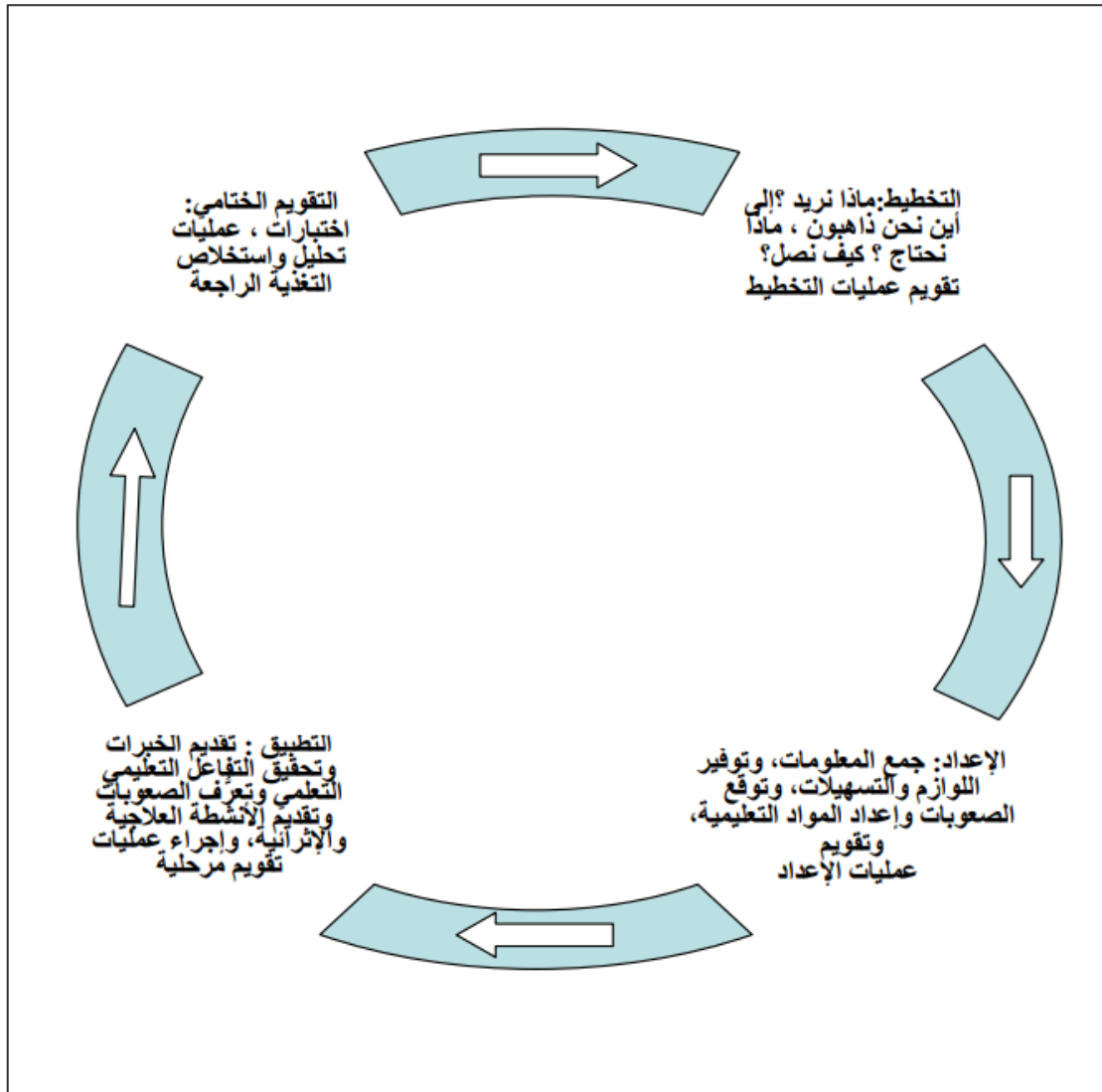
(3) العمل تعاونياً لتحقيق التعلم وحل المشكلات .

(4) المشاركة في تفعيل عمل المجموعات التعليمية .

(5) المشاركة في المناقشات والتساؤل والاستفسار حول تعلمهم وفي أثناءه.

(6) تقديم العروض التوضيحية

(7) مناقشة المعلم في التقويم (انترنت , 2010).



شكل (6) عجلة التعلم (القاسم والمقبل، 2003، ص49)

المراجع:

الحارثي، صلاح () التقويم المستمر من النظرية الى التطبيق.

فاعلية استراتيجية التقويم البنائي في التحصيل، رسالة البياتي، عقيل، 2013.